

[29 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية والتسعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:20](#)

بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في لشرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي

الشيخ. حياكم الله وبركاته. حياكم معالي الشيخ وبارك فيكم. نستأنف ما توقفنا عنده في باب صلاة الجماعة. اذ قال رحمه الله تعالى -

[00:01:00](#)

وللبخاري من حديث ابي هريرة مرفوعا. لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. لا يمنعه هو ينقلب الى اهله الا الصلاة. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - [00:01:20](#)

ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذا الحديث ان انتظار الصلاة ان الجلوس في انتظار الصلاة انه للجالس اجر المصلي. ما

دام ينتظر الصلاة فله اجر المصلي. وهذا فضل عظيم. في انتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:01:40](#)

لان هذا ورد في الحديث الاخر انه من الرباط في سبيل الله. نعم. وله عنه مرفوعا من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة

كلما غدا او راح - [00:02:10](#)

فيه فضل الذهاب الى المسجد في الغدو هو اول النهار وهو اخر النهار فالله جل وعلا يعد لمن فعل ذلك احتسابا تاب لوجه الله ان

الله يعد له نزلا اي ظيافة في الجنة. كلما غدا او - [00:02:30](#)

اح وهذا فضل عظيم. التردد على المساجد في المساعي والاصباح لاداء الصلوات. نعم. قال البخاري وكان الاسود اذا فاتته الجماعة

ذهب الى اخر كان الاسود يعني الاسود النخعي. وهو من اصحاب ابن مسعود. رضي - [00:03:00](#)

الله اعلم. كان اذا فاتته الجماعة في مسجد يذهب الى مسجد اخر ليدركها حرصا على فظلمها اثرها. نعم. وجاء انس الى مسجد قد

صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة. نعم وهذا فيه انها اذا فاتت الجماعة - [00:03:30](#)

فلا بأس من اقامة جماعة اخرى في المسجد الواحد. اما ان تقام جماعتان في ان واحد في مسجد فهذا لا يجوز. وهذا تفرقة بين

المسلمين. نعم. وله عن انس في حديث بني سلمة الا تحتسبون اثاركم؟ نعم بنو سلمة جماعة من الانصار - [00:04:00](#)

كانت بيوتهم بعيدة عن مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فارادوا ان يقتربوا من مسجد الرسول في منازل قريبة فالنبي صلى الله

عليه وسلم امرهم ان يبقوا في القديمة لتكثر اثارهم وخطواتهم الى الصلاة في المسجد النبوي. وقال - [00:04:30](#)

دياركم اي الزموا دياركم وابقوا فيها تكتب اثاركم. اي خطواتكم الى المسجد. نعم. وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم كيف انت اذا كانت فعليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يمتنون الصلاة عن وقتها. قال قلت فما تأمرني - [00:05:00](#)
قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة. وهذا فيه دليل على فضل جمع الكلمة فاذا وجد من يعني من الولاة من يؤخر اقامة صلاة فان المسلم يصلها في وقتها وهي له فريضة - [00:05:30](#)

ثم يقيمها مع الامير تكون له نافلة وجمعا للكلمة. نعم في رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصلي. وفي اخرى فان ادركتك الصلاة معهم فصلي ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي. وفي هذا الحديث دليل على ان من حضر الاقامة فانه - [00:06:00](#)
نصلي مع جماعة المسجد ولو كان قد صلاها من قبل فتكون الثانية له نافلة. والاولى ولا هي الفريضة ولا يجلس والناس يصلون. لا يجلس في المسجد والناس يصلون. اذا نظر الاقامة نعم. وفي حديث عبادة فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم؟ قال نعم ان شئت. نعم - [00:06:30](#)

قال نعم ان شئت فهذا دليل على ان هذا السنة وليس بواجب. يعني اعادة صلاة الجماعة ليس بواجب وانما هو سنة لمن حضر الاقامة. نعم. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:07:00](#)
عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة. نهى عن عن الصلاة نصف النهار يعني عند توسط الشمس في ملأ الرؤوس في كبد السماء قبيل وقت الظهر هذا وقت نهى. ولا يصلى فيه الا يوم الجمعة - [00:07:20](#)

فان الجمعة تصلى وليس في هذا الوقت نهى. خاصا بيوم الجمعة. نعم. وعن يزيد ابن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته وصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخير فلما قضى صلاته وانحرف - [00:07:40](#)
اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه. فقال علي بهما فجاء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا؟ فقال يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا - [00:08:00](#)

تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة وهذا فيه دليل على اعادة صلاة الجماعة وان كان قد صلاها انها له نافلة ثانية له نافلة. ولا يظهر بمظهر المخالف فيجلس والناس - [00:08:20](#)
يصلون هذا لمن حضر الاقامة. اما من جاء وهم يصلون وهو قد صلى فلا بأس ان يجلس نعم. وعن ابي سعيد ان رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه - [00:08:50](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه. فقام رجل من القوم صلى معه وهذا فيه دليل على ان من صلى وحده فانه ويستحب لمن حوله ان يقوم من يصلي معه ليكونوا جماعة بدل ان يكون منفردا - [00:09:10](#)
ويكون هذا صدقة للذي صلى معه صدقة تكون صلاته الثانية صدقة والاولى هي فريضة نعم. وعن سليمان ابن يسار مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والقوم يصلون بالمسجد قلت ما يمنعك ان تصلي مع الناس او القوم؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين. نعم. هذا فيه انه لا يصليها مرة ثانية على لانها فريضة. لا يجوز هذا لا تكرر الفريضة. واما اذا صلاها بنية انها نافلة - [00:10:10](#)

فلا بأس بذلك بدليل الاحاديث السابقة. نعم. قال رحمه الله باب الامامة الامام يعني في الصلاة. باب الامامة احكام الامامة في الصلاة. نعم. عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم - [00:10:30](#)

بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما. ولا من الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. نعم تعيده واحدة. نعم - [00:11:00](#)

ام القوم اقرؤهم لكتاب الله. هذا فيه بيان الاولى بالامامة وهو ان الاكثر قرآنا الاكثر حفظا للقرآن يقدم في الامامة على غيره. نعم. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم السنة اذا كانوا في حفظ القرآن سواء فيقدم معلمهم بسنة الرسول. صلى الله عليه - [00:11:20](#)
وسلم يعني في الفقه اعلمهم بالسنة اي افقههم. ويقدم الافقه بعد ان اقرأ نعم. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في

الفقه وان يقدموا اقدمهم هجرة. اي انتقالا من بلد الكفر الى بلد الاسلام - 00:11:50

فضل الهجرة نعم. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما اسلاما. اقدمهم دخولا في

الاسلام. نعم. ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه هذا بيان لمن هو الاولى بالامامة. بيان لمن هو اولى - 00:12:20

بالامامة الاولى بالامامة من له سلطة كالأمير وصاحب البيت فيقال قدموا للامامة من له سلطة اما سلطة عامة كالامير واما سلطة

خاصة كصاحب البيت في بيته. نعم. ولا يقعد في بيته على تكرمته الا - 00:12:50

بازنه لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه. سواء كان السلطة عامة او سلطة خاصة بالبيت ولا يقعد في بيته على تكرمته اي في المكان

الذي يقعد فيه صاحب البيت في المكان الذي يقعد فيه صاحب البيت الا باذن صاحب البيت. نعم. وفي لفظ - 00:13:20

سنا بدلا من سلما. اقدمهم سنا. اقدمهم سنا ايكبرهم في السن. بدلا بدل الاسلام. بدل اقدمهم في الاسلام. اقدمهم في السن ان الكبير

له فضل. نعم. وله عن ما لك بن الحويرث وليؤمكما اكبركما. وكانا متقاربين في - 00:13:50

فاذا تقاربا في القراءة في الاخذ من القرآن وقدم الاكبر سنا بدل سلما بدل سلما. نعم. وفي البخاري عن ابن عمر قال لما قدم

المهاجرون الاولون نزلوا العصبة موضع بقاء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم سالم مولى ابي - 00:14:20

حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد. الشاهد من هذا ان ان الاكثر قرآنا فانه يؤم من آ من هو

دونه في اخذ القرآن - 00:14:50

ولو كان من هو دونه في اخذ القرآن افضل منه. لان سالما مولى ابي حذيفة كان كان يؤمهم لانه اكثرهم قراءة. اخذا للقرآن. وان كانوا

هم افضل منه في السن او افضل منه في السبقية الى الاسلام - 00:15:10

نعم وفي حديث عمرو بن سلمة فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من ما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين

ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين. وكانت علي بردة كنت اذا سجدت - 00:15:40

تقلصت عني. نعم هذا في قبيلة يقال لهم بنو سلمة. وآ كان هذا الغلام الصغير يختلف الى النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ عنه

القرآن وكذلك كان يتلقى الركبان القادمين من عند الرسول صلى الله عليه وسلم فيأخذ عنهم ما حفظوا - 00:16:00

ومن الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن. في شدة حرصه على حفظ القرآن. فكان ذلك سببا في تقديم قومه له. وكان عليه بردة

آ اشتروها له. وكانت قصيرة يعني يبدو منها آ تبدو منها عورته اذا سجد. لصغرها. والشاهد - 00:16:30

من هذا انه يقدم الاحفظ لكتاب الله وان كان صغير السن. نعم. ولابي داود فما شهدت مجمعا لا كنت امامهم وكنت اصلي على

جنازهم الى يومي هذا. وكان هذا الشاب يصلي بهم في كل المشاهد - 00:17:00

الجامع لانه اكثرهم لانه اكثرهم اخذا للقرآن وكذلك كان يصلي على جناز فهذا فيه دليل على فضل الاقرأ لكتاب الله عز وجل. نعم.

احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا العرض والبيان جعل الله ذلك - 00:17:20

في ميزان حسناته. نلتاكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلامة - 00:17:50